

## مقدمة عامة ومفاهيم

### حول انجاز مذكرة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبة

تعتبر مذكرة الماستر اختبار كتابي وشفهي إلى جانب الاختبارات الأخرى لتقييم مكتسبات الطالب: كتابي من جهة، لأنه ينتج عنه مذكرة مكتوبة لختم الدروس؛ وشفهي من جهة أخرى، لأنها ستناقش من قبل لجنة علمية متخصصة لاختبار الطالب وجها لوجه، وذلك حول ما تم عرضه كتابيا. وعلى الرغم من الاختبارات السداسية التي تمثل تقييما مرحليا لمستوى الطالب في مقاييس محددة، بالمقابل تمثل مذكرة الماستر اختبار شامل ونهائي لمكتسبات الطالب، والتي تشمل كل المقاييس التي من المقرر أنه استفاد منها من جهة، وتتوج من ناحية أخرى جهود الطالب في نهاية مساره الدراسي الذي قد امتد خمس سنوات.

من المفترض أن تعالج مذكرة الماستر إشكالية معينة، هذه الإشكالية التي توضع في بداية العمل البحثي، والتي تكون موضوع اتفاق بين دافعية وميول الطالب وخبرة الأستاذ المشرف. وتمثل إشكالية البحث مظهر من مظاهر الصعوبات المعاشة لاسيما في العلوم الإنسانية، أو التي من المفترض أن تظهر مستقبلا... وعلى الطالب أن يحدد أسباب هذه المشكلة ونتائجها، وذلك وفقا لما تم الحصول عليه من معرفة سابقة حول الموضوع، ثم يحاول عرض الحلول المقترحة لحل تلك الإشكالية، والتي تمثل القيمة المضافة ولبنة في البحث العلمي المستمر، وذلك من خلال إسقاط ما تم وصفه في بداية العمل على الواقع، عبر اختيار شركة، تحليل آراء أو معالجة مسوح، تحليل إحصائيات على المستوى الجزئي أو الكلي، مقارنة اقتصاديات...

تعتبر مذكرة الماستر عمل مشترك بين الطالب والأستاذ المشرف، ونجاح مثل هذه الأعمال البحثية مرهون باحترام ما تم التخطيط له في بداية العمل. على الأستاذ المشرف وضع التخطيط الجيد (أهداف، وسائل وبرنامج زمنية) لإنجاز العمل، وعلى الطالب احترام هذا التخطيط. على الطالب أن يحترم الشروط الأخلاقية لإنجاز الأهداف المسطرة، من خلال تلافي النقل المباشر المستمر من مراجع محدودة، الوصف الجاف لأعمال الآخرين من دون مناقشة النتائج، تبني أفكار الآخرين من دون تهميشها...

سنحاول من خلال هذا مقياس "منهجية إعداد مذكرة ماستر" عرض مراحل انجاز مذكرة ما ستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبة، انطلاقا من اختيار الموضوع، وضع مخطط وأهداف

العمل، اختيار وسائل ومنهج البحث، وصولاً إلى عرض النتائج ومناقشتها... عبر تأطير ذلك من خلال التعرف على تقنيات الكتابة ونقل المعلومات، تهميش المصادر، تنظيم المراجع وعرض ملخص العمل لمناقشته أمام لجنة متخصصة.

نداء  
عيسى  
وي